

# الميثاق الأخلاقي لطلاب كلية القانون

المشرف العام  
الدكتور: محمد الشمري

اللجنة التنفيذية لعام ٢٠١٧/٢٠١٨  
أنس عبدالحميد القضاة - رئيس اللجنة و مُحاضر.

سيف بني بكر - مُساعد  
خضير الخالد - مُساعد  
ايات موفق - مُساعد  
اية القادري - مُساعد

محمد شويات - أمين السر  
فرح العسود - مُحاضر  
هديل عواوده- مُحاضر  
طارق بني ارشيد - مُساعد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

" وَ لَتَكُنْ مِنْكُمْ اُمَّةٌ  
يَدْعُونَ اِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ "

صدق الله العظيم  
آل عمران ١٠٤

# كلمة المشرف العام د. محمد الشمري

تقاس حضارات الأمم بمظاهر متعددة تدل على تقدمها وقوتها، إلا أن أعمق مقياس لحضارة الأمم ومدلول متانتها المجتمعية يتمثل بالأخلاق، الأخلاق التي تجعل لها منهجا في التعايش والتعامل الذي يبني الكيان المجتمعي المنسجم ويجعل من الفرد جزءا ملحوظا من بنيان الحياة الاجتماعية له.

وفي سعي الإنسان الدائم لتحقيق مصالحه في الحياة متنافسا مع غيره تتعرض نفسه لبواعث ودوافع متناقضة وتتأثر بمحيط التنافس مع الغير وما يقربها من عوامل تدفعه للصراع والاختلاف مع الغير، فتأتي الأخلاق كضوابط ذاتية لتحول دون الانشقاق والتشردم والتصادم . غير أن الإنسان وفي ظل عدم احتكام الجميع لحكم الأخلاق قام بضبط حياته بقواعد قانونية في الحياة المعاصرة تشكل الحد الذي يتفق عليه الجميع، ولكن يبقى للأخلاق نطاق أوسع وأكثر نموذجية ومثالية من هذه القواعد، وعليه مهما بلغت القواعد القانونية من الدقة والإتقان فسنبقى بحاجة إلى منظومة الأخلاق كدرع لانسجام حياة المجتمع وبقاء الصفة الإنسانية لها والتي من دونها في ظل وجود القواعد القانونية فقط تكون حياتها أقرب إلى الحياة الجامدة الآلية .

وهنا لا يسعفني إلا أن أقول: ما رأيت شيئا يغلب الحق كالخلق الحسن وما رأيت تصرفا يتزين بالجمال إلا إذا ارتدى ثوب الخلق الحسن فإذا ما أراد مجتمع أن يكون نسيجا إنسانيا ثابتا وقويا مستداما ، فعليه أن يزرع الأخلاق في قيم تعايشه وتعامله ويرسخ معانيها في سلوكيات لتصبح نهجه أفراده سوية وحتى الحقوق والواجبات أصيلة في النفوس وليست مجرد فروض وقيود .

من هذا المنطلق تأتي فكرة مدونة سلوك الطالب في كلية القانون لتكون دليلا للنهج القائم على غرس الأخلاقيات في سلوكيات الطلبة في حياتهم الجامعية لتصبح مثلا يجسدونه وينتقل معهم فيما بعد إلى حياتهم الاجتماعية والعملية لبناء جيل مؤمن يحمل قيما سلوكية نابعة من قناعة أخلاقية راسخة وممارسة عملية مؤثرة في المحيط الاجتماعي بهدف تعميمها وبناء صورة إيجابية في حضارة مأمولة في وطننا الحبيب تتناسب مع القيم المورثة وتاريخ حضارتنا العريقة .

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و على آله و صحبه الطيبين الطاهرين ، و بعد،  
انطلاقا من إيماننا المطلق بأن منظومة الأخلاق لا تقل أهمية عن المنظومة التشريعية، وأن كلا منهما يعد نظاما مكملا للأخر، وانه إن اجتمعتا في نفس الشخص و تشكلت لديه قناعة بضرورة تطبيقهما و بدأ بتنفيذهما، فإن ذلك بلا شك سيوصلنا إلى مجتمع أقرب إلى المثالية، وبالتالي لابد أن نسعى جاهدين لتطبيقهما و مساعدة الآخرين على تطبيقهما لأننا نعيش واقعا مغايرا تماما للأسف، فنرى طلابا يجهلون كيف يتعاملون مع معلمهم أو مع زملائهم، وهذا أمر لا يرتضيه أحد لأن من يجهل ذلك فهو إنسان مزعج لمجتمعه، ويتسبب بالتوتر في العلاقة مع المدرس و الزميل، والحل الوحيد هو مواجهة هذا الجهل بتعليمهم أفضل الطرق للتعامل و التي تتجسد بمنظومة الأخلاق.

وعلى الشخص بداية أن يعلم ان غاية التشريع هي التنظيم والضبط بما يحقق الاستقرار للمجتمعات وفي سبيل ذلك فإنه يحدد حقوقا وواجبات دون أن يُعَلِّم الشخص الصورة الأنسب لإنفاذ الحق او الواجب في ظل تعدد صور أعماله ، وهنا تبرز أهمية المدونة التي تسعى إلى إرشاد الطالب إلى اختيار أفضل الطرق لممارسة حقه وتنفيذ واجبه .

ومن أهم النتائج المترتبة على قيام الطالب بتجسيد هذه الأخلاقيات في سلوكه أن النجاح سيكون حليفا له في حياته نظرا لثقة الناس بمن كان صاحب حق وخلق ، ومن ثم إذا التزم أغلب الناس بذلك فإننا سنعيش بمناخ يسوده النظام والود والأريحية في التعامل دون قلق من اللامتوقع. و من الجدير بالذكر ان فريق المدونة يقوم باعطاء "ورشات تدريبية " بهدف تعزيز الاخلاقيات الحسنة وهدم بعض المفاهيم الخاطئة و التي قد تستغل بشكل سلبي من قبل بعض الطلاب، ولبيان الأخلاقيات التي يفترض بالطالب تنفيذها، فإننا قسمنا هذا الكتاب لثلاثة أبواب كالآتي:

الباب الأول : أخلاقيات الطالب في التعامل مع المعلم.  
الباب الثاني : أخلاقيات الطالب في التعامل مع زميله.  
الباب الثالث : أخلاقيات الطالب في البيئة الجامعية الحاضرة.

اللجنة التحضيرية لمدونة سلوك الطالب في كلية القانون

# الميثاق الأخلاقي لطالب كلية القانون



## الباب الثالث

أخلاقيات الطالب  
للبيئة الجامعية  
الحاضرة

## الباب الثاني

أخلاقيات الطالب  
نحو زملائه

## الباب الأول

أخلاقيات الطالب  
في  
التعامل مع المعلم

أخلاقيات الطالب  
في  
التعامل مع المعلم

## الباب الأول

### الفرع الثاني

التعامل مع  
المعلم خارج  
المحاضرة

### الفرع الأول

كيفية التعامل  
مع المعلم  
أثناء المحاضرة

## أولاً: المفهوم

يقصد بها السلوكيات التي يفترض في الطالب القيام بها أثناء تعامله مع المعلم تنفيذاً لواجبه تجاه المعلم أو ممارسة لحقه المفروض بموجب التشريعات الوضعية أو الدينية.

## ثانياً: الأدلة التشريعية القاضية بوجوب احترام المعلم

احترام المعلم ينطلق من اساس عقائدي مصدره قول الله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) صدق الله العظيم، وهذا دليل على أن الله تعالى رفع أهل العلم ودعا الى احترامهم ، بالإضافة الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (ليس من أمّتي من لم يُجَلِّ كبيرنا ويرحّم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه)، وقوله صلى الله عليه وسلم: (فضل العالم على العابد، كفضلي على أدناكم، إنّ الله عزّ وجلّ وملائكته، وأهل السموات والأرض، حتّى النملة في جحرها، وحتى الحوت، ليصلون على معلم النابيس الخير) المحدث الألباني.

## ثالثاً: أهمية احترام المعلم

المعلم هو أوّل الأشخاص الذي يلتقي بهم الطالب في حياته ومحيطه الخارجي ويتناقش ويتحاور معه، فكيف لطالب أن ينهل من علم ومعرفة معلمه إذا كان لا يحترمه ويُقدر مكانته ؟

إن قواعد تعامل الطالب مع معلمه - على اتساعها وأهميتها- من الممكن تلخيصها بما يلي :

## رابعاً: كيفية التعامل مع المعلم

# الفرع الأول : كيفية التعامل مع المعلم أثناء المحاضرة

1

يفترض في الطالب أن يحضر إلى القاعة قبل دخول المدرس إليها، وعند وصوله إلى القاعة يجب أن يدخل إليها ويجلس في مقعده المخصص، وقراءة المحاضرة السابقة أو القادمة، وبالتالي لا ينتظر المدرس عند باب القاعة لأن ذلك مشهد مزعج للمدرس ومعيق للمارة.

2

إن تأخر الطالب عن بداية المحاضرة، ووصل إلى القاعة بعد وصول المدرس، فعليه أن يطرق الباب أولاً ثم يستأذن بالدخول، فإن أذن له المدرس بالدخول، عليه أن يعتذر له عن التأخير، وأن يجلس في مكانه المخصص وألا يصدر عنه ما يشتم أفكار الطلاب، وإن لم يأذن له المدرس عليه أن ينصرف ولا يكر الاستئذان مرة أخرى.

3

عندما يبدأ المعلم في الشرح، لابد من الاستماع إلى المعلم، وعدم مقاطعته حتى لا يتم قطع أفكاره وبالتالي التشويش على باقي الطلاب.

4

عندما تواجه صعوبة في فهم نقطة ما، فعليك ألا تقاطعه، وأن تنتظر إلى حين أن يفتح مجالاً للأسئلة، وعند فتح المجال، عليك الاستئذان قبل الكلام والالتزام بتوجيهات المعلم بتوزيع أدوار الكلام على الحاضرين وحينما يأذن لك المعلم، ناده بلقبه لا باسمه، و استفسر بأسلوب راق ( حاول أن تستخدم عبارة أني فهمت من قولك كذا وكذا، ولا تستخدم أنت قلت كذا وكذا..)، وخاطبه بصوت منخفض، وعندما يجيبك المعلم انظر إلى وجهه، وابق خاشعاً متعلقاً بصوته، والزم سكون بدنك ولا تتحرك، وإن كان هناك رأي مخالف لرأي المعلم، فلا تقل له أن فلانا قد خالف رأيك لأن في ذلك انتقاص من قدر المعلم، حتى وإن كان صاحب الرأي المخالف هو معلم المعلم، بل قل إن الأمر قد اختلط علي، فكيف نرد على الرأي القائل بكذا وكذا؟

5

التغاضي صفحا عن عيوب المعلم ونواقصه، فإن ذلك يجعل الطالب أكثر قدرة على الانتفاع منه، وترسيخ ما يسمعه منه في ذهنه، فإذا سبق و قام المعلم بتحريف كلمة أو شرحها بشكل غير صحيح ومستغرب فلا يضحك ولا يستهزئ، ولا يعيدها كأنه يعلق بها عليه، ولا يغمز غيره ولا يشير إليه، بل ولا يتوقف عند ما صدر منه، ولا يُدخله قلبه ولا يصغي إليه سماعه، ولا يحيكه لأحد، فإن الانسان غير معصوم عن الخطأ

6

الصبر على جفوة المعلم و أن يتحمل الطالب غضبه حفاظا على هيئته، فلا يرد عليه إلا بأسلوب هادئ لطيف، فلا يشتمه وإن شتمه، ولا يصرخ و إن كان قد صرخ عليه



## الفرع الثاني : التعامل مع المعلم خارج المحاضرة

01 عند الجلوس مع الناس ، يجب ألا تسيء إلى من علمك، فلا تتحدث عنه بأمور مضحكة أو بأسلوب فيه بذاءة أو سوء أدب، بل كن مدافعا عنه و محبا له إن أساء أحد الجالسين إليه، و تذكر أن المعلم هو من علمك تلك المعلومات التي تتحدث و تفتخر بها في المجلس أمام الناس.

02 عند اللقاء به خارج المحاضرة، لا توقفه ولا تطلب منه أن يتوقف، لأنه على عجلة من أمره غالبا، و اكتف بالسلام عليه و أنت مبتسم (غير ضاحك)، وإن توقف من نفسه عند رؤيتك فلا تطل عليه الوقوف، وقف وقفة تناسب هيئته، وتحدث معه بصوت معتدل، وعند انتهاء الحديث اشكره و انت مبتسم.

03 إذا كنت جالسا في مجلس ما وحضر معلمك، فقم وابدأ السلام عليه ثم اجلسه في مقعدك إن لم يكن له مقعد أو كان مقعدك أفضل من مقعده.

04 إن جالست المعلم في مجلس خاص فلا تتدخل في حياته الخاصة إلا إذا هو استشارك بأمر ما، ولا توجه له الاسئلة المحرجة خاصة وإن كان هناك شخص آخر يسمع حديثكما.

05 في حال حدثت مشكلة بينك وبين المعلم، وكانت هذه المشكلة لا تتعلق بأمور الدراسة، فلا تخلط بينها وبين علاقتكم العلمية، فإن كان خصمك في الأولى فهو أعلى منك في الثانية.

06 لا تستعن به في حياتك الخاصة إلا إذا كان الأمر ضروريا ولزم تدخله.

أخلاقيات الطالب  
نحو زملائه

## الباب الثاني

### الفرع الثاني

أخلاقيات الطالب مع  
زميله في الأمور  
غير الدراسية

### الفرع الأول

أخلاقيات الطالب مع زميله  
فيما يتعلق بالدراسة

## الباب الثاني : أخلاقيات الطالب نحو زملائه

يقصد بهذه الأخلاقيات مجموعة المبادئ التي توجه علاقات الطالب بزملائه الطلاب في الجامعة، والتي إذا طبقت بشكل سليم، لأدى ذلك إلى التخفيف من المشاكل الجامعية والعنف الجامعي على أساس أن تطبيقها سينشئ علاقات ودية بين الطلاب، وهنا لابد من التأكيد على أن الطالب يجب عليه ابتداءً أن يجالس الطالب الصالح وأن يتخذه صديقاً يرافقه أينما حل وارتحل، ليستفيد من خبراته، وهنا لابد من الاستفادة من الخبرات تتشكل بتبادل المعلومات وغيرها من النقاشات حول طرق الدراسة وأوقاتها. وفي ذلك قال أحد الصالحين : "يا بني إن احتجت إلى صحبة الرجال فاصحب من إن صحبته زانك وإن قلت سدد قولك وإن بدت منك ثلثة سدها".

و تتلخص الأخلاقيات التي تجسد السلوك الحسن في تعامل الطالب مع زملاءه، ما يلي :

## الفرع الأول : أخلاقيات الطالب مع زميله فيما يتعلق بالدراسة:

١. لا تتحدث مع زميلك أثناء الشرح في المحاضرة، لأن ذلك أصلاً مخالف للتعليمات، ولأنه يقطع تفكير زميلك، فضلاً عن الجفاء الذي قد يقع عليه نتيجة لحديثك معه، فلا تؤذيه بما لم يفعله.

٢. عند غياب الصديق أو الزميل المقرب عن المحاضرة، فاتصل به واطمئن أنه بلا مكروه لا سمح الله، فإن كان غيابه بلا عذر مشروع، فانصحه ألا يكرر ذلك لما في ذلك من ضياع للمال و ضياع للعلم، وفي جميع الأحوال زوده بالمادة العلمية التي فاتته، و اشرح له ما لم يفهم منها.

٣. عند الاختلاف في الرأي مع زميلك، فيجب أن تعي تماماً أنه لا رأي بلا نقص، وأن كل من رأيكما سيكمل الآخر، وعند النقاش لا تجعل هدفك هو جرح الشخص الآخر والانتصار عليه، بل اجعل هدفك هو الوصول إلى النتيجة العلمية السليمة.

٤. عند الاختلاف اذكر محاسن خصمك في الرأي، وحافظ على الاحترام المتبادل بينكما.

٥. اجعل جل وقتك مع زميلك للدراسة، واجعل لنفسك راحة بين المحاضرات، واجلس مع زملائك وتحدثوا بما هو مفيد كالتقاشات العلمية المتعلقة بالمحاضرات لأن ذلك ينمي العقل .

٦. قم بتقديم المساعدة إلى زميلك عندما يتقدم احد طلاب الكلية بطرح سؤال يخص الدراسة أو طلب مساعدة في احد المسابقات على المجموعة المخصصة لطلاب الكلية على مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من الاساءة إليه كالاستهزاء بسهولة سؤاله أو غير ذلك من الأمور.

## الفرع الثاني: أخلاقيات الطالب مع زميله في الأمور غير الدراسية:

على الطالب أن يكون ودوداً، وبساماً، ومرناً، ومرحاً، وصادقاً، وأميناً، ومتواضعاً عند اللقاء بزميله، وعلى الطالب الغني تحديداً ألا يتفاخر بما يملك أمام الطالب الفقير، وعليه أن يخص الطالب الفقير باحترام زائد، وأن يبدأ هو بالسلام عليه.

1

كن جدياً في علاقتك مع زميلك، فلا تمازحه إلا في الأوقات الملائمة للمزاح لأن المزاح بغير وقته يقلل و يخرق الهيبة فالأشخاص كثيرين المزاح غير الجدين غالباً ما يصبح كالمهم ال قيمة له وال يؤخذ على محمل الجد حتى و ان كان جدياً، وغالباً ما يتبعه اثار سلبية كأن يفضح العيوب ..

2

واحفظ سر الصديق، فلا تقل لأحد عنه ما لم يكن هذا السر أمراً غير مشروع، فأخبر الجهات المختصة به فقط.

3

عند وجود علاقة بين الزملاء، وانتهت هذه العلاقة لسبب ما كسوء خلاف ما بينهم، فإنه يجب على كل منهما أن يحترم بعضهما الآخر، و لا يؤدي أحدهما الآخر بالقول أو الفعل، و لا يفشي الأسرار التي بينهما أبداً، احتراماً للفضل المتبادل بينهم طيلة مدة العلاقة، وذلك تنفيذاً لقوله تعالى ( ولا تسوا الفضل بينكم )

4

إن رأيت شخصاً ما يقوم بأمر غير مشروع، مهما كان، فعليك أن تقدر ضرورة تقديم الإخبار للسلطة المختصة، أما إن كنت تستطيع أن تمنعه أو أن توقفه عن هذا العمل، فقم بذلك بتقديم النصيحة له سرا، واذكر له مساوئ عمله.

5

## الباب الثالث: أخلاقيات الطالب للبيئة الجامعية الحاضنة

**المفهوم : هي مجموعة من المبادئ التي تنظم استعمال الطالب لمرافق الجامعة.**

**وتتلخص هذه المبادئ بما يلي:**

١- يجب على الطالب أن يساهم في المحافظة على نظافة المرفق الجامعي وذلك من خلال القاء النفايات الخاصة به في المكان المخصص لها فقط، وإن لم يكن أمام الطالب مكان مخصص لوضع النفايات، فليحفظها معه إلى حين الوصول إلى أقرب مكان مخصص لوضع الحاويات، ويفضل أن يقوم الطالب بالتقاط الأوساخ عن الأرض ووضعها في المكان المخصص حتى وإن كان هناك عامل نظافة مختص. وإن التقيت به، فأبداً بالسلام عليه وأنت مبتسم، واشكره على عمله.



٢- عدم الكتابة على جدران المبنى أو كراسيه أو أي جزء منه.



٣- يحظر التدخين في بعض الأماكن الموجودة في الجامعة بموجب التعليمات، ويسمح به في أماكن أخرى عند التدخين في الأماكن المسموح بها لا بد من أن يقوم الطالب بالانتباه إلى أنه لا يؤدي أحد بالتدخين عند وجود البعض من غير المدخنين، ويجب عليه ألا يدخل في حضرة المدرس حتى وإن كان المدرس من المدخنين.



٤- يجب أن يجلس الطالب في الأماكن المخصصة للجلوس فقط، فلا يجلس في الطريق؛ لأنه ملزم بإعطاء الطريق وعابريه حقه. وعند جلوسهم يجب ألا يرتفع صوتهم عالياً حتى لا يزعج الآخرين.



٥- عدم القطع أو التخريب أو الكتابة على أي شجرة في الجامعة، بل المحافظة عليها، فإن كان هناك معك بعض الماء، فلا داعي لرميه، بل اسق بها بعض الأشجار.



٦- عند الانتظام بدور ما للانتظار؛ خذ مكانك بطريق صحيح، ولا تتجاوز غيرك، ولا تتذمر من طول الانتظار لأن ذلك سيزعج الآخرين، بل حاول أن تشغل وقتك بما هو مفيد إن طال الانتظار كقراءة شيء ما. وإن كان هناك شخص مريض أو لا يستطيع الانتظار طويلاً لظرف ما فأعطه دورك، لأن هذا العمل يجسد روح الأخوة فعلاً.



والحمد لله رب العالمين